### 104٪ قفزة في السيولة لتبلغ 115 مليون دينار.. و110 أسهم بالمنطقة الخضراء

# وقف الحرب ينعش البورصة.. 900 مليون دينار مكاسب وسط زخم شرائي

شريف حمدي

حققت بورصة الكويت أداء لافتا بنهاية تعاملات أمس، مسجلة ارتفاعات قياسية مدعومة بتحسن ملحوظ في معنويات المستثمرين، عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين بين الولايات المتحدة وإيران، وقد انعكس هذا التطور الجيوسياسي سريعا على سلوك المتعاملين، حيث عزز من شهية المخاطرة ودفع نحو تكثيف عمليات الشراء، في إشارة واضحة إلى عودة الثقة واستعادة الزخم داخل السوق.

وساهم قرار وقف الحرب الذي اتخذ فجر أمس من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في فتح شهية المتعاملين لتسيطر النزعة الشرائية على تعاملاتهم، وهو ما أدى إلى مكاسب سوقية بلغت 900 مليون دينار بنسبة ارتفاع 1,7٪، ليصل إجمالي القيمة السوقية إلى 51,826 مليار دينار ارتفاعا من 50,936 مليار دينار أول من أمس.

وتركزت عمليات الشراء على الأسهم القيادية بالسوق الأول، وكذلك الأسهم المتوسطة والصغيرة في كل القطاعات، وما يبرهن عليه ارتفاع المؤشرات الوزنية للقطاعات الـ 13 التي تضم جميع الأسهم، وهو ما أدى إلى ارتفاع المستويات السعرية لـ 110 أسهم تمثل 78,5٪ من المدرجة بالبورصة.

ولم تقتصر مكاسب البورصة القياسية على القيمة الرأسمالية، بل شملت السيولة التي قفزت أمس بنسبة 104٪ بمحصلة بلغت 115 مليون مقابل 56,4 مليون دينار أول أمس، وتركزت السيولة حول الأسهم القيادية والمتوسطة والصغيرة، حيث تصدر قائمة الأكثر قيمة سهم بيت التمويل الكويتي الذي حل في الصدارة بتداولات بلغت قيمتها 17,1 مليون دينار، تلاه سهم جي اف اتش بـ 11,5 مليون دينار، ثم سهم البنك الوطني بـ 9,5 ملايين دينار، إضافة إلى سهم بنك وربة بتداولات قيمتها 4,9 ملايين دينار.

كما أن القفزة في السيولة أمس فتحت شهية المتداولين لعمليات الشراء في ترجمة واضحة لمحاولة اقتناص الفرص الواعدة بالسوق والتي كانت العمليات العسكرية وتداعياتها تحول دون إتمامها بأريحية، كما أنها تعمل على تقليل فجوات الأسعار من خلال تضييق الفروق بين سعر العرض والطلب. وتسهم السيولة العالية أيضا في السماح بإعادة تموضع المستثمرين من خلال التوسع في هيكلة المراكز الاستثمارية خاصة بعد انتهاء فترة السماح بإفصاحات النتائج المالية للعام المالي الماضي، والتي أفضت إلى الكشف عن إجمالي أرباح تخطى 2,53 مليار دينار.

أحجام التداول أيضا كانت على موعد مع الارتفاع القياسي بتداول 469 مليون سهم مقابل 204 ملايين سهم أمس الأول بنسبة ارتفاع 130٪.

وهذا التنوع في الإقبال على الأسهم بمختلف تصنيفاتها يشير إلى وجود فرص واعدة، حيث يشير الإقبال على الأسهم القيادية إلى البحث على الملاذ الآمن وقت التقلبات، كما ان هذه النوعية من الأسهم مقبلة على توزيعات نقدية ومنحة استنادا إلى سجلها التاريخي، أما دلالات الإقبال على الأسهم المتوسطة والصغيرة فهي محاولة الاستفادة من التطورات الإيجابية وتحقيق العوائد السريعة.

وأنهت البورصة تعاملات أمس على ارتفاعات لافتة لمؤشراتها الرئيسية، حيث ارتفع مؤشر السوق الأول بنسبة 1,7٪ بمكاسب 156 نقطة ليصل إلى 9256 نقطة، كما ارتفع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 2٪ بمكاسب 159,5 نقطة ليصل إلى 7920 نقطة، وارتفع المؤشر العام للسوق بنسبة 1,77٪ بمكاسب 150 نقطة ليصل إلى 8651 نقطة.

### حجم الإنفاق المحلي تجاوز 9,2 مليارات دولار خلال 3 أشهر

# 28,9 مليون سائح زاروا السعودية بالربع الأول

وكالات: تواصل السعودية ترسيخ موقعها كوجهة سياحية صاعدة، حيث كشف تقرير صادر عن وزارة السياحة السعودية ان القطاع حقق أداء لافتا خلال الربع الأول من عام 2026، حيث استقبلت نحو 28,9 مليون سائح، بنمو يقدر بـ16٪، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك في وقت تلقي فيه التوترات الجيوسياسية بظلالها على حركة السفر في منطقة الشرق الأوسط.

وتعد هذه المؤشرات دلالة واضحة على مرونة القطاع السياحي، وقدرته على التكيف مع المتغيرات الإقليمية، مدعوما بحزمة من المبادرات والتسهيلات التي عززت جاذبية الوجهات السعودية لدى السياح من مختلف أنحاء العالم.

ووفق مؤشرات حديثة صادرة عن وزارة السياحة السعودية، بلغ حجم إنفاق السياحة المحلية خلال الربع الأول من العام الحالي 34,7 مليار ريال (9,2 مليارات دولار)، بنسبة نمو مقارنة بالفترة نفسها من 2025 نحو 8٪.

وكتب وزير السياحة في المملكة العربية السعودية أحمد الخطيب عبر حسابه الخاص على منصة «إكس»، قائلا: «هذا النمو الكبير في السياحة المحلية يؤكد حقيقة راسخة: قطاعنا السياحي يملك المقومات اللازمة، ومحركات الطلب التي تمكنه من مواجهة الظروف الراهنة بثقة واستقرار، والحفاظ على مقومات النمو المستدام».

وعلى مستوى الإشغال، أظهرت البيانات الأولية للربع الأول من عام 2026، أن معدل الإشغال في مرافق الضيافة السياحية بلغ نحو 59٪. وتصدرت المدينة المنورة أعلى الوجهات في معدل الإشغال بنحو 82٪، تلتها مكة المكرمة بـ60٪، ثم جدة بنسبة 59٪.

وإضافة إلى ذلك، أعلنت الوزارة عن أداء قوي للسياحة المحلية خلال فترة الإجازة المدرسية لشهر رمضان وعيد الفطر، حيث وصل عدد السياح المحليين في وجهات المملكة المختلفة خلال الإجازة إلى 10 ملايين سائح محلي بنسبة نمو 14٪. كما وصل الإنفاق السياحي المحلي خلال الفترة ذاتها إلى 10,2 مليارات ريال، بنسبة نمو 5٪، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقد شكل هذا الموسم فترة نشطة للسياحة الترفيهية المحلية، خصوصا في وجهات البحر الأحمر وجدة، مدعومة بحملة ترويجية أطلقتها المنظومة ـ ممثلة بالهيئة السعودية للسياحة ـ تحت شعار «العيد فيك يتبارك».

وتضمنت هذه الحملة باقات سياحية أعدت بالشراكة مع القطاع الخاص، للحجز في منتجعات مستهدفة في البحر الأحمر وجدة والعلا ووجهات أخرى، حيث وصلت نسبة الإشغال في بعض تلك المرافق إلى 100٪.

وأكدت الوزارة أن هذه المؤشرات تعكس متانة السوق السياحية السعودية ومرونتها، مدعومة بقوة الطلب المحلي وتنوع الأنماط السياحية، بما يعزز استقرار القطاع وقدرته على الحفاظ على وتيرة نموه.

### أسواق آسيا وأوروبا المعتمدة على استيراد الطاقة قادت موجة المكاسب

# أصول الأسواق الناشئة تسجل أفضل أداء يومي منذ 2022

وكالات: قفزت أصول الأسواق الناشئة خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، مدفوعة بموجة ارتياح عالمية عقب اتفاق الولايات المتحدة وإيران على وقف الحرب لمدة أسبوعين، وتتضمن أيضا إعادة فتح مضيق هرمز الاستراتيجي.

وارتفع مؤشر «MSCI» للأسهم في الأسواق الناشئة بنسبة 5,1٪ ليسجل أعلى مستوى له في شهر، متجها نحو أكبر مكاسب يومية منذ نوفمبر 2022، حين ألمح وقتها الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إلى تباطؤ وتيرة رفع أسعار الفائدة. وجاء هذا الصعود بعد تراجع المؤشر بنحو 13٪ خلال الشهر الماضي، فيما قادت أسواق آسيا وأوروبا المعتمدة على استيراد الطاقة موجة المكاسب، مستفيدة من الهبوط الحاد في أسعار النفط، وفق وكالة «رويترز».

وعلى مستوى الأسواق، ارتفعت الأسهم الكورية الجنوبية بنسبة 6,9٪، متعافية من خسائر قاربت 20٪ الشهر الماضي، فيما قفزت أسهم البنوك التركية بنسبة 10٪، كما صعد مؤشر «MSCI» لأسهم أوروبا الناشئة بنسبة 4,8٪، بينما ارتفع المؤشر الرئيسي في جنوب أفريقيا بنسبة 6٪.

وفي سوق العملات، ارتفع مؤشر «MSCI» لعملات الأسواق الناشئة بنسبة 0,9٪ مقابل الدولار الأميركي، الذي تعرض للضغط بعد تراجع الطلب عليه كملاذ آمن. وكان النزاع المستمر منذ شهر قد دفع المستثمرين سابقا إلى التوجه نحو الدولار، ما أوقف مؤقتا موجة هبوط استمرت عاما كاملا.

ويرى محللون أن ضعف الدولار إلى جانب انخفاض أسعار الطاقة قد يخففان الضغوط المالية والتجارية على الاقتصادات النامية، وفي أسواق الدين، ارتفعت السندات المقومة بالدولار في الأسواق الناشئة، حيث زادت أسعار سندات مصر وسريلانكا وباكستان بأكثر من 4 سنتات للدولار.

ورغم هذا الارتياح المؤقت، لا تزال الأسواق تترقب البيانات الاقتصادية وتصريحات صناع السياسات النقدية لتقييم أثر النزاع وارتفاع أسعار الطاقة على الاقتصاد العالمي، وما إذا كان ذلك قد زاد من تعقيد قرارات أسعار الفائدة، كما تظل المخاوف قائمة من احتمال استئناف القتال، خاصة بعد أن أكدت إسرائيل أن الهدنة لا تشمل عملياتها في لبنان.

### الأسواق تستقبل «وقف الحرب» بتفاؤل.. مع تراجع مخاوف التضخم المرتبط بارتفاع أسعار الطاقة

# الذهب يقفز لأعلى مستوياته في 3 أسابيع.. والنفط يهبط

وكالات: ارتفع سعر الذهب لأعلى مستوى في نحو 3 أسابيع خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، وسط إعادة الأسواق لتقييم المخاطر على المدى القريب بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب موافقته على وقف الحرب والمواجهات على إيران لمدة أسبوعين، مما هدأ من مخاوف التضخم المرتبط بارتفاع أسعار الطاقة.

وصرح ترامب بأن واشنطن وافقت على هدنة لمدة أسبوعين، وأنها تلقت مقترحا من 10 نقاط من إيران وصفه بأنه «قاعدة صالحة للتفاوض»، وجاءت هذه التصريحات بعد تحذيرات سابقة من أن طهران يجب أن تعيد فتح مضيق هرمز أو تخاطر برد انتقامي أميركي.

وخلال التعاملات أمس، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 2,5٪ إلى 4819,52 دولارا للأونصة، وذلك بعد أن قفز في وقت سابق من الجلسة أكثر من 3٪ إلى أعلى مستوى منذ 19 مارس، وزادت العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم يونيو 3,4٪ إلى 4845,30 دولارا.

وينظر إلى الذهب غالبا على أنه وسيلة للتحوط من التضخم والضبابية، فإن الإقبال عليه يتراجع في ظل ارتفاع أسعار الفائدة، إذ إنه لا يدر عائدا، وبعد أن بدأ الذهب العام بقوة، تراجع بأكثر من 8٪ منذ اندلاع حرب إيران في 28 فبراير.

وقال تاجر المعادن المستقل تاي وونغ: «هذا ارتفاع تلقائي ناجم عن الارتياح، ويبقى أن نرى ما إذا كانت إيران ستلتزم بوقف إطلاق النار، بالنسبة للذهب، سيشكل المتوسط المتحرك لمدة 200 يوم عند 4930 دولارا ثم 5000 دولار عقبتين رئيسيتين، وبالمثل، فإن 80ـ81 دولارا هو مستوى مهم للفضة».

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 5,8٪ إلى 77,16 دولارا للأونصة، وزاد البلاتين 4٪ إلى 2036,30 دولارا، وصعد البلاديوم 4,6٪ إلى 1537,75 دولارا.

سفينة شحن في الخليج العربي بالقرب من مضيق هرمز

#### تراجع أسعار النفط

وعلى صعيد آخر، شهدت أسواق النفط تراجعات كبيرة خلال تعاملات أمس، حيث انخفضت أسعار الخام إلى ما دون 100 دولار للبرميل، ليهبط خام برنت 14,84 دولارا، أو 13,6٪، إلى 94,43 دولارا للبرميل، كما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 16,13 دولارا، أو 14,3٪، إلى 96,82 دولارا للبرميل.

وشهدت الحرب الأميركية ـ الإسرائيلية ـ الإيرانية أكبر ارتفاع شهري في أسعار النفط في التاريخ، إذ صعدت في مارس بأكثر من 50٪، وقال توني سيكامور المحلل في آي.جي: «إنها بداية جيدة ويمكن أن تمهد الطريق لإعادة فتح أكثر استدامة، ولكن لا يزال هناك الكثير من الاحتمالات الممكنة».

وحافظ خام غرب تكساس الوسيط على علاوة سعره فوق خام برنت في انعكاس للأنماط السعرية المعتادة، وذلك لأن عقوده الآجلة هي للتسليم في مايو، بينما العقود الآجلة لخام برنت للتسليم في يونيو، لأن البراميل ذات تاريخ التسليم الأقرب تحقق سعرا أعلى.

وتكمن أهمية الهدنة في عدة عوامل، أهمها انها تشمل إعادة فتح مضيق هرمز ما يعني عودة تدفقات النفط بشكل طبيعي، وتقليص مخاطر انقطاع الإمدادات العالمية، كما تشمل تهدئة الضغوط التضخمية المرتبطة بالطاقة، وتقليل احتمالات تباطؤ الاقتصاد العالمي.

رغم موجة التفاؤل لاتزال حالة الحذر قائمة في أوساط المستثمرين، فالاتفاق مؤقت لمدة أسبوعين فقط، ما يترك الباب مفتوحا أمام عدة سيناريوهات، حيث تشمل هذه السيناريوهات تمديد الهدنة وتحولها إلى اتفاق دائم، أو عودة التوترات وارتفاع المخاطر مجددا، أما السيناريو الثالث فهو استمرار التقلبات خلال فترة المفاوضات.

ويؤكد محللون أن الأسواق ستظل حساسة لأي تطورات في ملف المفاوضات، خاصة مع احتمالات استمرار التهديدات لمضيق هرمز مستقبلا، حيث لم يكن ما حدث بالأسواق مجرد رد فعل عابر، بل إعادة تسعير شاملة للمخاطر الجيوسياسية، فالهدنة بين الولايات المتحدة وإيران أعادت التوازن مؤقتا للأسواق، لكنها لم تنه حالة عدم اليقين بالكامل.

وفي أسواق الغاز الأوروبية، انخفضت أسعار عقود الغاز الأوروبية القياسية بشكل حاد أمس، حيث أظهرت بيانات بورصة إنتركونتيننتال أن عقود الغاز الهولندية لشهر مايو انخفضت بنحو 18٪ لتصل إلى 43,80 يورو لكل ميغاواط ساعة بعد وقت قصير من افتتاح السوق.